

ماهي مقاصد الزواج . الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الشرع دعا الى النكاح لمصالح كثيرة يسميها بعض العلماء مقاصد النكاح او مقاصد الزواج واهمها او من اهمها مقصدان اساسيان اما الاول فهو حصول حفظ النسل وتناسل الامم وبقاء البشرية - [00:00:00](#)

الذي من مصالحه بقاء العبادة لله جل وعلا ومن مصالحه ايضا تحصيل الانسان للولد الذي يكون عوناً له وبخاصة اذا كبرت سنه وايضا بقاء لذكره هذه كلها يعني فوائد تفصيلية ولذلك شوف الرجل الذي يموت وليس له ولد ينتهي ذكره غالباً - [00:00:36](#)

الا اذا كان له ذكر بسبب اخر بخلاف الشخص الذي له ذرية تجدهم يدعون له والناس يدعون لهم ويدعون لوالديهم وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا مات العبد لو الانسان انقطع عنه عمل الا من ثلاثة ثم قال او ولد ايش - [00:01:04](#)

صالح يدعو له فذلك على ان الولد ينفع. وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلاً آآ رفع الله درجته في الجنة فقال يا ربي بما هذا؟ قال بدعاء ولدك لك بدعاء ولدك لك - [00:01:24](#)

دعاء الولد ينفع آآ والده وينفع والديه بل حتى انه ينفع اجداده لان الانسان يقول رب اغفر لي ولوالدي واجدادي فيدعو دائماً لهم ولابائهم هذي المصلحة او المقصد الاول وهو حفظ النسل. فالزواج هو سبب السبب الشرعي - [00:01:44](#)

الاهم والاساس لحفظ النسل والسبب الثاني لحفظ النسل هو التسري لكن الان ما في تسري يعني الانسان يشتري امة او يأخذها بالجهاد في سبيل الله لكن الان لا يوجد هذا - [00:02:11](#)

واما النسل من غير هذه غير هاتين الطريقتين فهو غالب طريق محرم وان كان هناك اخرى مثل نكاح الشبهة وغيرها بس ليست اشياء اساسية واما التبني فالتبني ليس سبيلاً للنسل انما - [00:02:30](#)

هو نوع من الحضانة والكفالة للايتام. والا لا يكون نسلاً للانسان التبني حرمة الشارع قديماً فلا يجوز التبني في الاسلام بمعنى ان ينسب اليه الطفل. اما التبني بمعنى الحضانة من غير نسبة - [00:02:58](#)

هذا من باب كفالة الايتام وهو عبادة من اجل العبادات المقصد الثاني المقصد الثاني هو ما نبه اليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فهو قضاء الوتر وما يتبعه - [00:03:23](#)

من حفظ الفرج وحفظ البصر فان قضاء الوتر مقصود اساسي من مقاصد النكاح ويتبعه مقاصد اخرى منها حفظ البصر ومنها دفع ما يسميه بعض العلماء احتقان المني الذي يتسبب في امراض بالنسبة للانسان - [00:03:46](#)

وبذلك الى الان وقد ذكر لي هذا بعض الناس ممن لم يتزوج وعنده تعفف قال ان الاطباء نصحوني يعني اذا لم اتزوج وقد يعني اصابه بعض الامراض قال نصحوني ان استمني - [00:04:30](#)

لان هذا هو سبب المرض. ولذلك ذكر ابن القيم عن الاطباء ان الاحتقان يسبب امراضاً كثيرة للشباب ومنها الترهل والضعف. قالوا والكآبة التي لا يعلم سببها ولذلك ينبغي الحرص على الزواج فالزواج فيه انشراح للصدر وفيه سعادة وفيه الفة - [00:04:51](#)

اذا وفقك الله عز وجل ايضاً لامرأة تكون مناسبة لك - [00:05:20](#)